

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة مع قوله تعالى فاتبوه
وقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه مع قوله صلى الله عليه
وسلم صلوا كما رايتوني اصلي **قوله** سمعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول على عوارضه لينتهي اقوام عن ودعهم
الجماعات او يجتمعن الله على قلوبهم فيه استحباب اتخاذ المنبر
وهو سنة جمع عليها **وقوله** ودعهم اي تركهم وفيه است
الجمعة فمن عين ومعنى الطبع الختم والنعطة فالواقي قوله
تعالى ختم الله على قلوبهم اي طبع في قلوبهم الرين وقيل الرين
ايسر من الطبع والطبع ايسر من الا فقال والا فقال انما هذا
قالت القاضى اختلف المتكلمون في هذا الغللا فاكثرا فقبل هو علم
اللطيف واسباب الخبر وقيل هو خلق الكفر في جد ورحم وهو
قول اكثر متكلمي اهل السنة وقال غيرهم هو الشهادة عليهم وقيل
هو علامة جعلها الله في قلوبهم ليعرف بها الملكية من يدع ومن
يدم **قوله** فكانت صلاته فصداً وحظبه فصداً اي بين الطول
الظاهر والتخفيف الماحق **قوله** كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خطب امرت عيانه وعلامة صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذ رجيش يقول صبحكم مساكم ويقول بعثت انا وآلتي
كها بين ويقترن بين اصعبه السبابة والوسيطي ويقول فابعد
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشرا الامور
مصد ثأتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه
من ترك ما لا فلاهله ومن ترك ديني او ضياعا فالى وقيل
في هذا الحديث جعل من الفوائد ومهمات القواعد الضمير
في قوله صبحكم مساكم غايد على منذ رجيش **وقوله** صلى الله
عليه وسلم بعثت انا وآلتي الساعة كلها بين روي بنصها اي رفعها
والمشهور نصها على المفعول معه **وقوله** يقترن معه بضم الراء

على

على المشهور الفصيح وصحى كسرهما **قوله** السبابة سميت بذليل
لانهم كانوا يشيرون بها عند السب **وقوله** خير الهدي هدي
محمد هو بضم الهاء وفتح الدال فيها وفتح الهاء واسكان الدال
ايضا ضبطها بالوجهين وكذا ذكره جماعة بالوجهين وقالت
القاضي عياض روياه في مسلم بالضم وفي غيره بالفتح والفتح
ذكره الحروي وفسره الحروي على رواية الفتح بالطريق
اي احسن الطريق طريق محمد يقال فلان حسن الهدي اي
الطريقه والمذهب ومنه هتدوا بهدي غار واما على رواية النعم
فمعناه الدلالة والارشاد قال العلماء لفظ الهدي له معنيان
احدهما معنى الدلالة والارشاد وهو الذي يضاف الى الرسل
والقران والعباد قالت الله تعالى وانك ليهدي الى صراط مستقيم
ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم وهدى للعالمين ومنه قوله
تعالى واما تخور فهدى بناه اي يتأهلهم الطريق ومنه قوله تعالى
انا هديناك السبيل وهديناك النجدين والثاني معنى اللطف
والسوقى والعصمة والتايد وهو الذي تقرر الله تعالى به
ومنه قوله تعالى انك لانهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وقالت القدرية حيث جاء الهدي فهو البيان بناء
على اهلهم القايد في انكار القدر وروى عليهم اصحابا وغيرهم
من اهل الحق مشيى القدر لله تعالى بقوله والله يدعوا الى دار
السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ففرق بين الهدى
والهداية **قوله** صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة هذا عام
مخصوص والمراد غالب البدع قال اهل اللغة كل شئ عمل على غير
مثال سابق قال العلماء البدعة خمسة اقسام واجبة ومندوبة
وقبحه ومكروهة ومباحة من العاجبة بنظر ازالة التكليف
على الملاحق والسند عين وشبه ذلك ومن السدوية تصريف